

جامعة طرابلس / كلية العلوم
قسم الجودة وتقييم الاداء



سلسلة نشر ثقافة الجودة

[6]

أين كلية العلوم.....من التصنيف العالمي للجامعات

اعداد

ا.د. بشير حسني زغوان
رئيس قسم الجودة وتقييم الاداء

2016

التصنيف العالمي للجامعات

التصنيف العالمي للجامعات عبارة عن ترتيب المؤسسات التعليمية بصورة متسلسلة باستخدام مجموعة من المعايير وعوامل محدد قابلة للقياس وفق أوزان توزع بينها حسب أهميتها من وجهة نظر الجهة المصنفة.

وتوجد في العالم تصنيفات كثيرة معتمدة عالميا لترتيب أو تصنيف الجامعات، و تعتمد هذه التصنيفات على عدد من المعايير أو المؤشرات بعد تحديد درجة محددة لكل معيار، ومن يتم التصنيف وفق تحصل المؤسسة التعليمية أعلى درجة لمجموع المعايير المطبقة. وأشهر التصنيفات العالمية:

Shanghai University Ranking	تصنيف جامعة شنغهاي – الصين
Ranking Web Universities	تصنيف ويب ماتريكس – اسبانيا
Ranking Qs World	تصنيف QS - بريطانيا
(THE) Ranking World University	تصنيف التايمز – بريطانيا

أولا: تصنيف جامعة شنغهاي – الصين

يعتبر أكثر التصنيفات انتشارا وقبولاً في الأوساط الأكاديمية ويصدر بشكل سنوي عن المعهد العالي لجامعة جياو جونغ في شنغهاي – الصين منذ عام 2003، ويغطي أكثر من 1000 جامعة في العالم ، ويتمثل الهدف الأساسي لهذا التصنيف في تحديد مركز الجامعات الصينية وذلك للعمل على تقليص الفجوة بينها وبين جامعات النخبة لذا فإن الكثير من الجامعات الصينية سعت الى صياغة اهدافها الاستراتيجية وفق جامعات النخبة لتحسين ترتيبها ضمن مختلف التصنيفات. ويقوم بتصنيف اول 500 جامعة على المستوى العالمي , كما ويصنف الجامعات حسب 5 مجالات علمية (العلوم الطبيعية والرياضيات , الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وعلوم الحاسوب , علوم الحياة والزراعة , الطب , الصيدلة والعلوم الاجتماعية).

آلية اختيار الجامعات: تختار الجامعات وفق المعايير الآتية:

- (1) الجامعة الذي تحصل احد خريقيها أو أحد أعضاء هيئة تدريسيها على جائزة نوبل أو ميدالية فيلدز في الرياضيات .
- (2) قد نشرت الجامعة عددا مهما من المقالات المحصية في دليل :
 - النشر العلمي الموسع (SCIE) (Science Citation Index-Expanded)
 - وفي دليل النشر للعلوم الاجتماعية (SSCI) (Social science Citation Index)
- (3) أن تستخدم الجامعة اللغة الإنجليزية .
- (4) تصنف المؤسسات من خلال خمسة مجالات معرفية وهي العلوم الطبيعية والرياضيات (SCI) وعلوم الهندسة /التكنولوجية والحاسوب (ENG) وعلوم الحياة والزراعة (LIFE) والطب السريري والصيدلة (SOC)
- (5) لا يتم تصنيف الآداب والعلوم الإنسانية نظراً للصعوبة التقنية في إيجاد مؤشرات مقارنة دولياً موثوق منها ولا يتم ادراج علم النفسي والطب النفسي لخاصيتهما المتميزة بتعدد التخصصات.

المعايير المعتمدة لقياس كفاءة الجامعة و جودتها

يعتمد هذا التصنيف على اربعة معايير رئيسية:

- المعيار الاول: خريجو الجامعة الحاصلين على جوائز نوبل او جوائز اخرى في مجالاتهم كجوائز فيلد للرياضيات بوزن نسبي قدره 10 في المائة .
- المعيار الثاني: أساتذة الجامعة الحاصلين على جوائز نوبل او جوائز اخرى في مجالاتهم العلمية كجوائز فيلد للرياضيات ومدى رجوع الاخرين لأبحاثهم في اكثر من 21 موضوعا محددًا وبوزن 40 في المائة .
- المعيار الثالث: المقالات العلمية المنشورة في العلوم الصرفة والانسانية ومدى رجوع الاخرين اليها حسب معايير محددة واعطى وزن نسبي قدره 40 في المائة.
- المعيار الرابع: هو الاداء الاكاديمي مقارنة بحجم الجامعة ويوزن نسبي قدره 10 في المائة يعتبر اكثر التصنيفات انتشار وقبولاً في الاوساط الاكاديمية

الوزن النسبي	المؤشر	المعيار
10%	خريجو المؤسسة الحائزين على جائزة نوبل وميدالية فليدز	جودة التعليم
20%	موظفو المؤسسة الحائزين على جائزة نوبل وميدالية فليدز	جودة الهيئة
20%	الباحثون الذين تم الاستشهاد بأبحاثهم 21 موضوعا متعددا	الاكاديمية
20%	الابحاث المنشورة في افضل مجلات الطبيعة والعلوم	مخرجات
20%	مدى رجوع الاخرين الى المقالات والابحاث المنشورة حسب معايير محددة	الابحاث
10%	نصيب الفرد من الاداء الاكاديمي للمؤسسة (الاداء الاكاديمي مقارنة بحجم الجامعة	نصيب الفرد من الاداء
100%	المجموع	

ثانيا: تصنيف ويب ماتريكس – اسبانيا Ranking Webometrics Universities

تصنيف عالمي مشهور يصدر عن مركز ابحاث CSIC الإسباني المرتبط بوزارة التربية والتعليم في مدريد , ويهدف الى تشجيع نشر المعلومات على مواقع الجامعات , ويتم تحديثه بشكل دوري كل ستة أشهر من كل عام . وهذا التصنيف يعتمد بشكل أساسي على المواقع الالكترونية للجامعات العالمية اذ انه يقيم و يقيس اداء الجامعات من خلال مواقعها الالكترونية على الشبكة العالمية وباللغة الانكليزية .

ويعتمد على ثلاثة معايير اساسية هي :

المعيار الاول(الحجم) : هو حجم الموقع الإلكتروني للجامعة Size ويعطى وزن 20 في المائة من إجمالي الدرجة الكلية ويتم حساب حجم الموقع بحساب عدد صفحات الموقع من خلال الاستعانة

بأربعة محركات بحث هي : Exalead, Live Search ,yahoo, Google

المعيار الثاني (الاثر): هو مخرجات البحث وله وزن مقداره 30 في المائة موزعة بالتساوي على كل من الملفات الثرية او الغنية Rich Files بعد تقييم وتوثيق الصلة (الاكاديمية) وحجم الاشكال المختلفة للملفات , اذ تم في هذا المجال الاخذ بنظر الاعتبار اربعة انواع رئيسة من

الملفات الغنية هي (pdf, doc, ppt, ps) يتم حساب عدد الاوراق العلمية والاستشهاد العلمي للموقع الاكاديمي والتي يتم حسابها بواسطة محرك بحث Google Scholar وتمثل هذه النتائج الاوراق العلمية والتقارير والمواضيع الاخرى .

المعيار الثالث(مخرجات البحث): هو الرؤية لرابط الموقع Visibility ويعطى 30 في المائة من إجمالي الدرجة .ويقصد به عدد الروابط الخارجية (ومنها البحوث العلمية) التي لها رابط على موقع الجامعة .

النسب المئوية	وصف المعيار		المعيار المستخدم
%20	Size	حجم الموقع	الحجم
%50	Viscidity	الرؤية للرابط	الاثر
%15	Rich Files	الملفات الغنية	مخرجات البحث
%15	Google Scholar	الابحاث والاستشهاد باستخدام محرك	
%100	المجموع		

تصنيف الجامعات الليبية 2017 Top Universities in Libya وفق تصنيف ويب ماتريكس – اسبانيا Ranking Web Universities

Rank	University	Town Location
1)	University of Tripoli	Tripoli
2)	University of Benghazi	Benghazi
3)	Libyan International Medical University	Benghazi
4)	Misurata University	Misrata
5)	Al Zawiya University	Zawiya
6)	Omar Al-Mukhtar University	Bayda
7)	Sebha University	Sabha
8)	Sirte University	Sirte
9)	Asmarya University	Zliten
10)	Academy of Graduate Studies	Tripoli

تصنيف الجامعات الليبية
الجامعات التي تحصلت على الترتيب الاولي على المستوى المحلى
للسنوات 2013-2017
وفق تصنيف ويب ماتريكس – اسبانيا

السنة	الفترة الاولي (يناير – يونيو)	الفترة الثانية (يوليو- ديسمبر)
2013	جامعة عمر المختار	جامعة مصراتة
2014	الجامعة الليبية الدولية	الجامعة الليبية الدولية
2015	جامعة مصراتة	-----
2016	-----	جامعة بنغازي
2017	جامعة طرابلس	

ثالثا: تصنيف QS- بريطانيا
Qs World University Ranking

يهدف هذا التصنيف الى رفع مستوى المعايير العالمية للتعليم العالى , والحصول على معلومات عن برامج الدراسة في مختلف الجامعات , وعمل مقارنة بين 500 جامعة من بين اكثر من 3000 جامعة لإصدار دليل الجامعة .

وقد صدرت اول قائمة للتصنيف في عام 2004 ويتوفر التصنيف على قاعدة بيانات تراكمية ضخمة تحتوى معلومات عن مختلف الجامعات حول العالم .

يقوم التصنيف على اربعة معايير رئيسة هي :

المعيار الاول هو جودة البحث اذ تعتمد الدرجة المعطاة لهذا المعيار على حكم المثل وتمثل 40 في المائة من إجمالي الدرجة الكلية تضاف اليها 20 في المائة من الدرجة الى معدل النشر لكل عضو هيئة تدريس ليكون المجموع النهائي 60 في المائة .

المعيار الثاني هو توظيف الخرجين اذ تعتمد الدرجة البالغة 10 في المائة على استطلاع اراء جهات التوظيف من خلال الاستبيانات الخاصة في هذا المجال .

المعيار الثالث هو النظرة العالمية للجامعة والمتمثل بالأساتذة الاجانب المتواجدون في الجامعة من خلال استخراج نسبة اعضاء هيئة التدريس الاجانب للعدد الكلى وبدجة تبلغ 5 في المائة , تضاف اليها 5 في المائة اخرى للطلبة الاجانب من خلال استخراج نسبة الطلبة الاجانب الى إجمالي الطلبة المعيار الرابع هو معيار جودة التعليم من خلال ايجاد نسبة عدد الطلبة الى كل استاذ ويستحوذ على 20 في المائة من الدرجة .

المعيار	المؤشر	الوصف	الوزن النسبي
جودة البحث	تقويم النظير	تعتمد الدرجة المعطاة لهذا المعيار على حكم النبل	40%
		معدل النشر لكل عضو هيئة تدريس	20%
توظيف الخرجين	تقويم جهات التوظيف	تعتمد الدرجة على استطلاع اراء جهات التوظيف من خلال الاستبيانات	10%
النظرة العالمية للجامعة	اعضاء هيئة التدريس الاجانب	نسبة اعضاء هيئة التدريس الاجانب للعدد الكلى	5%
	الطلبة الاجانب	نسبة الطلبة الاجانب لمجموع الطلبة	5%
جودة التعليم	معدل استاذ طالب	يعتمد مجموع النقاط على معدل استاذ طالب	20%
المجموع			100%

رابعا: تصنيف منظمة المؤتمر الاسلامي أنقرة - تركيا

يتولى هذا التصنيف الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الاسلامية(مركز انقرة) وهو احد الأجهزة الفرعية لمنظمة المؤتمر الإسلامي. أنشئ بموجب قرار صادر عن المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية المنعقد في طرابلس (الجمهورية العظمى) عام 1977 وتمثل المهام الأساسية للمركز فيما يلي جمع وتصنيف ونشر المعلومات والإحصائيات الاجتماعية والاقتصادية حول البلدان الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

دراسة وتقييم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الاعضاء بالمنظمة بما يُمكن من تقديم مقترحات تساعد على ارساء وتعزيز علاقات التعاون فيما بينها.
تنظيم برامج تدريبية في مجالات مختارة موجهة نحو تلبية احتياجات الدول الاعضاء في المنظمة.
أهداف التصنيف

تتمثل أهم أهداف تصنيف مركز أنقرة في ما يلي

- 1) تقييم جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي فيما بينها
- 2) تقييم الفجوة القائمة بين جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعات النخبة في العالم.
- 3) الرفع من مستوى التنافسية بين جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي.
- 4) تقييم الجودة الأكاديمية لكل جامعة على حدة.
- 5) المساعدة على تحديد الممارسات الجيدة.
- 6) إعطاء قوة دفع للسياسات العلمية والبحثية على المستويات الوطنية.
- 7) المساهمة في تكثيف العلاقات العلمية وبناء شبكات موسعة في البحوث الوطنية والدولية.
- 8) يعتمد المركز شروطا خاصة في تصنيفه لجامعات دول منظمة المؤتمر الإسلامي فبالإضافة الى انتماء الجامعة الى احد الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي ، فانه يشترط فيها ان تكون قد نشرت مقالات خلال الفترة الممتدة من 2001 الى 2006 في المجلات والدوريات التي حددها مركز المعلومات العلمية في الكشافات التالية:

دليل التوثيق العلمي للبحوث الأساسية (SCI) (Science Citations Index)

▪ دليل النشر العلمي الموسع (SCIE) (Science Citations Index-Expanded)

▪ دليل النشر للعلوم الاجتماعية (SSCI)(Social Science Citations Index)

وقد قام المركز بتغطية جامعات 49 بلدا إسلاميا وقد تم تصنيف 322 جامعة من أصل

1460 جامعة، ويبلغ عدد جامعات العالم الاسلامي 1460 نسبة الى عدد جامعات العالم البالغ

9760 (اليونسكو).

معايير التصنيف المعتمدة

اعتمد المركز معيارين في تصنيف جامعات المنظمة هما معيار التصنيف حسب المؤشر المنفرد

ومعيار التصنيف حسب الدليل المركب

▪ التصنيف حسب المؤشر المنفرد

يقوم هذا التصنيف على قياس جودة الجامعات بالاعتماد على مؤشر واحد وهو مجموع ما نشرته

جميع جامعات منظمة المؤتمر الإسلامي خلال فترة 2004-2006 ويلاحظ

هيمنة الجامعات التركية على هذه اللائحة بأربع عشرة جامعة من ضمنها الست الأوائل في

اللائحة.

وتحتل ايران المرتبة الثانية بثلاث جامعات. وجامعتين عربيتين هما جامعة القاهرة في المرتبة 9

وجامعة الكويت في المرتبة 13 وجامعة واحده من ماليزيا. وهذا معناه ان 90% هي حصة

الجامعات الاسيوية و 10% حصة الجامعات العربية.

التصنيف حسب الدليل المركب

يتم قياس جودة الجامعات حسب الدليل المركب باعتماد مؤشرات مختلفة وذات معاملات متفاوتة.

الوزن النسبي	المؤشرات	ت
35%	جودة البحث (A1) معايير الجودة في البحث المنجز	(A1)
35%	كفاءة البحث (Performance Research) كفاءة البحث عند أعضاء هيئة التدريس	(A2)
18%	حجم البحث حجم مخرجات البحث المنجزة من قبل أعضاء هيئة التدريس	(A3)
12%	نسبة نمو جودة البحث (Rate of Growth of Research Quality) معايير نمو جودة البحث (A1) نسبة الى مجموع منظمة المؤتمر الإسلامي	(A4)

التوصيات

- 1) تكوين لجنة على مستوى الكلية تكون تحت اشراف قسم الحاسوب ومكتب الدراسات العليا للإشراف على مهمة تطوير جودة البحث العلمي في كل كلية وفق المعايير العالمية.
- 2) تشجيع الإنتاج العلمي المشترك بين أعضاء هيئة التدريس.
- 3) تشجيع الباحثين الليبيين للنشر في المجلات والدوريات العالمية المعتمدة في هذه التصنيفات.
- 4) تعزيز التأثير العلمي الافتراضي ليوازي او يقارب على الاقل الكفاءة الاكاديمية الواقعية للجامعة.
- 5) تطوير المواقع الالكترونية للجامعة وكلياتها لتتوافق مع المعايير العالمية الخاصة بالتصنيف بناء على المقاس الافتراضي المعروف (Webometrics) أو (Cybernetics).
- 6) تحديث المواقع الالكترونية (بالجامعة والكليات) باستمرار وفق تطور التكنولوجيا الخاصة بهذا المجال.
- 7) تضمين المواقع الالكترونية بالمرجات العلمية لباحثيها.
- 8) توسيع حجم الصفحات العلمية الخاصة التي يمكن أن تحتويها المواقع الالكترونية.
- 9) الاحتفال كل سنتين او ثلاث سنوات بالباحث الليبي الاكثر حضورا علميا على شبكة الانترنت أو ما يسمى بالحضور العلمي الافتراضي.

References:

المراجع:

- 1) Universities Worldwide <http://univ.cc>
- 2) All Universities around the world <http://www.bulter.nl/nuiversities>
- 3) Braintrack University Index <http://braintrack.com>
- 4) Canadian Universities <http://uwaterloo.ca/canu>
- 5) UK Universities <http://scit.wlv.ac.uk/ukinfo>
- 6) US <http://www.utexas.edu/world/univ/state>
- 7) Ranking Web Universities <http://www.utexas.edu/world/univ/state>
- 8) QS -Ranking Qs World University بريطانيا